

الناسخ والمنسوخ في السنة (22) "سور الهرة" للشيخ مصطفى

العدوي تاريخ 11 01 2020

مصطفى العدوي

عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد انطلاقا من قول ربنا سبحانه وتعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - [00:00:02](#) ومن قول رسولنا صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين كانت هذه المجالس المباركة مع شيخنا المبارك ابي عبدالله مصطفى ابن العدوي حفظه الله تعالى في علمه وماله واهله - [00:00:22](#) وجميع علماء المسلمين. بارك الله فيكم واعادكم الله. اتفضل. ها نحن في مجلس جديد من مجالس مدارس الناسخ والمنسوخ ونقف الليلة باذن الله جل وعلا مع عنوان جديد من عناوين هذا السفر المبارك وهو سور الهرة. هل - [00:00:42](#) الاناء اذا ولغت فيه الهرة كما يغسل اذا ولغ فيه الكلب ام لا. وقد اورد العلماء احاديث في هذا الصدد منها انهم اوردوا حديثا لابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسل سبع مرات اولاهن تراب والهرة مرة ثم ادعوا ان هذا الحديث بهذه الالفاظ التي سنتبين من شيخنا بعد بعد قليل هل تسبت ام لا هذه الزيادات؟ التراب وكلمة الهرة اوردوا حديثا ادعوا انه ناسخا لهذا الحديث - [00:01:02](#) وهو من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها. وفيه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمر به الهرة فيصغي لها الاناء فتشرب ثم يتوضأ. فقالوا ان هذا الساني ناسخ للاول - [00:01:52](#) فهل صح احد الحديثين يا شيخنا؟ وهل صحت الالفاظ المروية في الحديث الاول من قول ابي هريرة او ثبتت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اولاهن بالتراب وهل ثبت ايضا وان كان هذا البس تحديدا قوله والهرة - [00:02:12](#) هل ثبتت هذا؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فالحديث بالمتن والذي في اخره والهرة مر اي والهرة يغسل من مرة لا يصح لا يصح. اظن ان في سند حفص ابن مواقف المهم انه لا يصح سند ضعيف - [00:02:32](#) جدا. مم. اقصد نوقد. ضعيف جدا لا يصح. وكما لا يخفى ان من شروط ان تتكافى الطرق ان تتكافى الطرق وما لا تكافؤ. اما قول النبي عليه الصلاة والسلام ومن حديث عائشة انها من الطوافين عليكم والطوافات حديث حسن الاسناد. نعم - [00:03:02](#) بل وصححه فريق من العلماء فمن ثم لا تكافؤ بين الحديثين لان احدهم ضعيف والاخر صحيح. ثانيا ان التاريخ غير معروف تاريخ صدور هذا الحديث غير معروف مع تاريخ صدور هذا الحديث من رسول الله. فاذا انعدمت معرفة التاريخ وانعدمت التكافل - [00:03:32](#) النسخ وبالله التوفيق. اما ارجع الى شيء شهير وجدير بان يذكر به هو حديث ابن سيرين عن ابي هريرة. نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تغفروا احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله - [00:04:02](#) سبع مرات زيد فيه اولىهن بالتراب في رواية واخرهن بالتراب في رواية. محمد ابن خالف جماهير الرواة عن ابي هريرة. نعم نعم محمد بن سليم من اصحاب ابي هريرة لكن خالف اكثر الرواة عن ابي هريرة فلم يذكروا التراب - [00:04:27](#) لعل هذا قد يثير العجب. هو من حديث ابي هريرة لا يثبت. ولكن هناك بعض الطرق عن رسول الله غير الحديث ابي هريرة اظن من

من الصحابة الذين رووا عبدالله بن المغفل - 00:04:51

لكن القوة في حديث ابي هريرة ان حد سنة قوية لكن تشوبها المخالفة مخالفة آابن سيرين لسائر اصحاب ابي هريرة الاعرج. همام ابن انبه اه ابو صالح. ابو صالح ابو اه ابو صالح وابو سامة ابن عبدالرحمن. خالف ابن سيرين جميع - 00:05:11

فليقال بتصحيحها لان المخرج متسع ابو هريرة ممكن ابن سيرين نسمع منه حديثا لم يسمعه لم يسمعه سير اصحابه. كذا قال بعضهم الا ان المتن لما كان واحدا وزيدت في بعض الطرق بالتراب - 00:05:41

فاضل ولا مات توقف فيها وقال بعدم ثبوتها من ناحية السنة الصحيحة يعني سند الى ابن سيرين عن ابي هريرة صحيح لكن من ناحية كون العلماء لم يذكروها كون اكثر اصحاب ابي هريرة لم يذكروها في اهل بقوم الى ان يقول - 00:06:02

ان زيادة التراب لا تسبت. لكن لها طرق اخرى من حديث عبدالله بن مغفل. ولتحرر ايضا الطريق الى عبد الله بن المغفل في هذا الصد. هذا شيء. الشيء الثاني ذو اهمية - 00:06:22

او نستطيع ان نقول انه الشيء الثالث. اذا بينا ضعف حديث آابن الهجرة مرة وقلنا ان الاولى لكن يبقى عندنا شيء وهو ان من العلماء من لعل حديث ابي هريرة بالوقف. نعم. عل حديث ابي هريرة بالوقف الذي فيه ولهن - 00:06:42

والله اعلم. طريق محمد ابن سلمان. طريق محمد ابن سيرين يعني جعل كلمة ولهن بالتراب من كلام ابي هريرة ليست من كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام. هذا حاصل ما في الباب والله اعلم. اذا هذا الحديث معلول لعدة اسباب - 00:07:07

منها مخالفة محمد ابن سيرير لجمهور اصحاب ابي مخالفة ابن سيرين. لكن نبين الذي لنا والذي علينا. تفضل مخالفة محمد ابن سيرين لعموم اصحاب ابي هريرة. لكنه ايضا من اصحاب ابي هريرة - 00:07:27

الاسبات. نعم. نعم. الامر الثاني عدم تعيين المرة هل هي الاولى ام عدم اختلاف في تعيين المرة هل تهن بالتراب اولهن بالتراب والسمنة بالتراب. كل هذا سنتغاضى عنه لان كل ما سوى المرة ضعيف. نعم. يعني - 00:07:47

احداهن بالتراب اثروا بالتراب لا تسبت. فهذه ليست بتلك القادحة المؤثرة. واخيرا اعل بالوقت. اه اعل بالوقت اه عن حديث اه ام المؤمنين كانت الهرة كان الرسول صلى الله عليه وسلم تمر به الهرة - 00:08:07

من الطوفين عليكم الطوافات انها ليست بنهج ثابت. نعم. اه من الطوافين هذا حديث فاصل عن عن الهرة ام ما هو حديثان حديثنا ليست بنجس انها من الطوافين عليكم الطوافات لكن الحديث الاخر كان يصغي لها الاناء - 00:08:27

نعم هل ثبتت ان النبي يتوضأ بفضلهما ايوا تحتج الى تحرير السيناتور. نعم اتفضل. احد له سؤال في سور الهرة نعم نورد بعض اقوال اهل العلم اتفضل. آا نقل ابن المنذر رحمه الله الاجماع - 00:08:50

فقال على مسألة قال اجمع اهل العلم لا اختلاف بينهم ان سور ما يؤكل لحمه طاهر. يجوز شربه والتطهر به ثم اعقب ذلك في بيان الاختلاف فيما لا يؤكل لحمه ولم تثبت نجاسته كالهرة. والعلماء جمهور - 00:09:22

الفقهاء الاربعة الامام مالك واحمد الامام مالك الشافعي واحمد على ان سور الهرة طاهر والامام ابو حنيفة رحمه الله يكره الوضوء من سور الهرة وثبت عنه انه قال يتوضأ بماء غيره احب اليه - 00:09:42

يعني اذا وجد ماء غير الذي شربت منه للهرة احب اليه فقال الفقهاء ومنهم ابن المنزل رحمه الله ان ابا حنيفة رحمه الله كان يكره كراهة تنزيه وليست تحريم. وعليه الجمهور من الفقهاء على ان الوضوء من - 00:10:02

بؤر الهرة جائز ولا حرج في ذلك وان الماء باقي على طهارته والله اعلم. بارك الله فيكم. طبعاً المسألة دي بعض الاشكالات نعم. مسألة آا صقر او بول الحيوانات فهناك - 00:10:22

صوروا او اه سئل صقر ما يؤكل لحمه صغر لا يؤكل لحم وصغر ابن ادم وسور ما لا يؤكل لحمه وصقر الكلب وسور الخنزير تفصيلات للعلماء في كل واحد. سور آابن ادم طاهر. عائشة رضي الله عنها كانت تأتي بالسواك - 00:10:45

تقدمه باسانها ثم تعطيه للرسول عليه الصلاة والسلام. سور ابن ادم طاهر. سور مأكول الله صقر مأكول الله كعموم ما عندنا في تفصيل الا ان هناك اراء للجماهير بل نقلت الاجماع - 00:11:13

اه النقلة للاجماع على طهارته. ولعلمهم استئناسوا بحديث اصغاء النبي. عفوا بحديث ماذا هي بحديث تدلوا بحديث تفضل ذكرنا انا ما لا يحضرني الان ما يؤكل لحمه حديث الداش لا اتكلم على السباع. لا ما يؤكل لحمه. ما يؤكل لحمه. وليس ما لا يؤكل لحمه. لا. الداجن - [00:11:38](#)

نمتلغ في الماء الصلاة في الاماكن بتتكلم على السور الان. الصور الان هل هناك اجماع نقل في هذا الصدد؟ نعم نعم لان الاجماع الاجماع هو الحجة في هذا الباب. الاجماع لابن المؤمنين. ما هو الحجة الاساسية في هذا؟ الباب. تأتي - [00:12:15](#) وغير مأكول الله غير مأكول اللحم. ما عندنا فيه الا اثر الهرة ان النبي كان يظهر الاناء او ان شربت وقال النبي انها ليست بنجس الا من الطافين عليكم الطوافات - [00:12:39](#)

فهل يقاس عليها سائر الاسد والذئب كل ما كان من زوات الانياب من السباع او لا يقاس قاسه فريق من العلماء على سور الهرة والكلب والخنزير اكثر اهل العلم على ان صورهما نجس وبالله التوفيق. احد عنده - [00:12:58](#) والسؤال في هذا الصدد بارك الله فيكم واحسن الله اليكم وجزى الله شيخنا خير الجزاء على ما قدم ونذكركم بصيام غد الاثنين ان شاء الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم - [00:13:24](#)